



بدأت شركة "ربيع قرطبة" الإسبانية التي يشرف عليها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن فوزان الفوزان، البث التجريبي لقناة "قرطبة"، لتمثل أول قناة إسلامية ناطقة باللغة الإسبانية التي يتحدث بها قرابة سبعمائة مليون إنسان، في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا وإفريقيا.

وقد بدأ بث القناة على القمر الصناعي (Hispasat) الذي يغطي بثه قرابة 100 دولة في 5 قارات على الترددتين: 12.092 رأسي بترميز 27500 ومعدل تصحيح الخطأ 4/3، ويغطي هذا التردد أوروبا وأمريكا الجنوبية وشمال إفريقيا. وتردد 12.172 أفقي بترميز 27500 ومعدل تصحيح الخطأ 4/3، ويغطي هذا التردد أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والجزء الجنوبي من قارة إفريقيا.

وبحسب مصادر مقربة من القناة فإن هدف القناة هو التعريف بالإسلام بصورته النقية ومنهجه الوسطي المعتدل، وتمتين جسور التواصل الحضاري والتعاون الإيجابي بين الحضارتين الإسلامية والإسبانية، وتميز بمهنتها العالية وتنوع برامجها التي تخاطب الرجال والنساء والكبار والصغار والمسلمين وغيرهم.

وتبث القناة من قلب العاصمة الإسبانية مدريد، بأيد إسبانية ولائنية مؤهلة تأهيلاً إعلامياً وشرعياً، لتشعر المشاهد الإسباني بأن هذه القناة قناته، وهي منه وإليه.

وأوضح مسئولو القناة أن الاستعداد لإطلاق القناة سبقه مجهود ضخم استمر لعدة أعوام، وشارك فيه نخبة متميزة من الكوادر والخبرات الإعلامية والفكرية.

وأشارت المصادر إلى أن هناك اقتناعاً تاماً بأن تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم الغربي يعد من أهم تحديات الأمة الإسلامية حالياً، الأمر الذي يستلزم استثمار وسائل الإعلام المختلفة لقطع الطريق على المتطرفين والعنصريين. وأكدت المصادر على أن الهدف الأسمى هو بيان حقيقة الإسلام وحفظ مصالح المسلمين، ونشر الخير في الأرض، وتعزيز التواصل الحضاري بين المسلمين وغيرهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com